قال وقد سمعت المسند المذكور كله متفرقا على اصحاب ابن خليل ثم اطال بذكر اسناده
الى ابي داود الطيالسي قال حدثنا سوار بن ميمون ابو الجراح العبدي قال حدثني
رجل من ال عمر عن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من زار قبري او قال
من زارني كنت له شفيعا او شهيدا ومن مات في احد الحرمين بعثه الله عز وجل من الامنين يوم
القيمة **والجواب** ان يقال هذا الحديث ليس بصحيح لانقطاعه
وجهالة اسناده واضطرابه واجل اختلاف الرواة في اسناده واضطرابهم فيه جعله المعترض
ثلاثة احاديث وهو حديث واحد ساقط الاسناد لا يجوز الاحتجاج به ولا يصلح الاعتماد
على مثله كما سنبينه ذلك ان شاء الله تعالى وقد خرجه البيهقي في كتاب شعب الايمان وفي
كتاب السنن الكبير وقال في كتاب السنن بعد تخريجه هذا اسناد مجهول اهـ

قلت وقد خالف الطيالسي داود وغيره في اسناده ولفظه وسوار بن ميمون شيخ يقلب
بعض الرواة ويقول ميمون بن سوار وهو شيخ مجهول لا يعرف بعدالة ولا ضبط ولم يشتهر
بحمل ونقله واما شيخ سوار في هذه الرواية راوية ابي داود فانه شيخ مبهم وهو سوء
حال من المجهول وبعض الرواة يقول فيه عن رجل من آل عمر كما في هذه الرواية وبعضهم يقول
عن رجل من ولد حاطب وبعضهم يقول عن رجل من آل الخطاب وقد قال البخاري في تاريخه
ميمون بن سوار العبدي عن هرون ابي قزعة روى عنه رجل من ولد حاطب عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم من مات في احد الحرمين قاله يوسف بن الماجشون سمعنا شيخنا ميمون هكذا
سماه البخاري ميمونا في رواية وكيع عنه ولم يذكر فيه عمرو وزاد فيه ذهرون وقال عن رجل من
ولد حاطب وفي هذا مخالفة لرواية ابي داود من وجوه وقال الخزرجي في الخلاصة من التاريخ هرون
ابو قزعة عن رجل من ولد حاطب عن النبي صلى الله عليه وسلم من مات في احد الحرمين روى
عنه ميمون بن سوار لا يتابع عليه وذكر العقيلي في كتاب الضعفاء هرون ابا قزعة المدني
روى عنه سوار بن ميمون حديث آدم قال سمعت البخاري يقول هرون بن قزعة المدني
لا يتابع عليه هكذا ذكر العقيلي هرون ابا قزعة والذي في تاريخ البخاري هرون ابو
قزعة وقد ذكر ابن ابي حاتم اسم ابي هرون قزعة وهرون كنيته بابي قزعة قال العقيلي حدثنا
محمد بن موسى نا احمد بن الحسن الترمذي نا عبد الملك بن ابرهيم الجدي نا شعبة

عن سوار ابا ميمون

عن سوار بن ميمون عن هرون بن قزعة عن رجل من آل الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من زارني متعمدا كان في جواري يوم القيمة ومن مات في احد الحرمين بعثه الله
في الامنين يوم القيمة قال العقيلي بعد ذكر هذا الحديث الرواية في هذا لينة
قلت هكذا في هذه الرواية عن رجل من آل الخطاب وهو يوافق رواية الطيالسي
عن رجل من آل عمر وكأنه تصحيف من حاطب والذي في تاريخ البخاري عن رجل من
ولد حاطب وليس في هذه الرواية التي ذكرها العقيلي ذكر عمر كما في رواية الطيالسي
وكذلك رواية وكيع التي ذكرها البخاري ليس فيها ذكر عمر ايضا فالظاهر ان ذكره وهم
من الطيالسي وكذلك استقطه هرون من روايته وهم ايضا ومدار الحديث على هرون
وهو شيخ مجهول لا يعرف له ذكر الا في هذا الحديث وقد ذكره ابو الفتح الازدي
وقال هو متروك الحديث لا يحتج به وقال ابو بشر محمد بن احمد بن حماد الدولابي في كتاب
الضعفاء والمتروكين له هرون ابو قزعة روى عنه ميمون بن سوار لا يتابع عليه قاله البخاري
وقال ابو احمد بن عدي في كتاب الكامل في معرفة الضعفاء وعلل الاحاديث هرون ابو قزعة
سمعت ابن حماد يقول قال البخاري هرون ابو قزعة روى عنه ميمون بن سوار لا يتابع عليه
قال ابن عدي وهرون ابو قزعة لم ينسب وانما روى الشيء الذي اشار اليه البخاري هذا
جميع ما ذكره ابن عدي في ترجمة هرون ولو كان عنده شيء مما امره عنه ما قاله البخاري لذكره
كما هي عادته **فقد** تبين ان مدار هذا الحديث على هرون ابي قزعة وهو شيخ لا يعرف
الا بهذا الحديث الضعيف ولم يشتهر من حاله ما يوجب قبول خبره ولم يذكره
ابن ابي حاتم في كتاب الجرح والتعديل ولا ذكره الحاكم ابو احمد في كتاب الكنى ولم يذكره
النسائي في كتاب الكنى ايضا وقد تفرد بهذا الحديث عن هذا الرجل المبهم الذي لا يدري
من هو ولا يعرف ابن من هو ومثل هذا لا يحتج به احد اذا قطع الحديث او عقل شيئا منه
هذا مع ان اكثر من هرون شيخ مختلف في اسمه غير معروف بحمل العلم ولا مشهور بنقله
ولم يوثقه احد من الائمة ولا قوى اخبارهم احد منهم بل طعنوا فيه وردوه ولم يقبلوه
وقد غلط المعترض في هذا الموضع تخليطا كثيرا وجعل هذا الحديث الضعيف
المضطرب ثلاثة احاديث واحسن بقية على عادته في تقوية الضعيف ثم احتج بنا قش

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)